

حالة ج.ج

اشتكى العميلة من ابنتها ذات الست سنوات، حيث أنها في المرحلة الأولى الابتدائي وتشكى من قضمها لأظفارها في مواقف التي تواجه فيها أشخاص غربيين أو عندما يطلب منها أن تتعرف على أشخاص جدد، كذلك عندما يواجه لها انتقاد أو خصام من الآخرين. كذلك الابنة تعاني من تقطيع الشعر ولكن ليس بشدة قضم الأظفار وتظهر تلك المشكلة أثناء مواقف الخصام الشديدة. أيضاً أوضحت العميلة أنه عندما تتعرض ابنتها لموقف خصام لا تتكلم أو تدافع عن نفسها بل تنسحب وتنام بسرعة.

يبدو من كلام العميلة أنها قاسية التعامل مع الابنة وإخوتها أثناء تدريسهم، حيث عبرت العميلة عن رغبتها في أن تحقق في أبنائها ما لم تحققه هي في تعليمها. ولقد ارتبط ظهور المشكلة منذ بداية دخول الطفلة إلى التمهيدي العام الماضي.

بالنسبة للعلاقات داخل الأسرة حالياً مستقرة إلى حد ما، إلا أنه في الماضي كانت تنور خلافات بين الأم والأب، وكذلك الأم والجدة حيث أنهم يعيشون في نفس المنزل. أم الآن فقد خفت حدة المشاكل، وإن ثارت فهي ليست أمام الأطفال.

أما بالنسبة للتعامل للعميلة مع مشكلة قضم الأظفار، فقد مارست عملية التوجيه المستمر والنصح والتخويف للابنة حتى تتخلص من تلك المشكلة.

اتضح أيضاً أن الأم تضع توقعات عالية للطفلة، وتلومها على عدم تحقيقها، وهي بذلك تهدف إلى تحقيق طموحات لم تستطع الأم (العميلة) تحقيقها في صغرها، كالتعليم مثلاً.

ومن خلال استخدام الأخصائية الاجتماعية لأسلوب اللعب مع الطفلة، اتضحت مجموعة من الأمور، كان من أهمها أن الدمية التي تلعب دور الطفلة الصغيرة (صاحبة المشكلة) تشكى من قسوة الأم وضربها لها وكثرة خصامها، كذلك اتضح أن الطفلة تخاف

من عقاب والدها، وقد طلبت منه أن لا يضرب والدتها وأن لا يضربها هي وأخوها. كذلك اتضح أن الطفلة تحب والديها وكذلك أفراد أسرتها الذين يعيشون معها. كما أشارت خلال لعبها دور الأم إلى مجموعة ألفاظ قاسية، يبدو أن الأم في الواقع تقوم باستخدامها أثناء خصامها لها، خاصةً وقت تدريسها. كذلك عبرت الطفلة عن أنها عندما تتضايق تذهب للبكاء وحدها في الغرفة ولا يعلم عنها أحد.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.